

“A letter from a Shahid to his Mother,” by Abdul Badi Iraq:

“My Dear Mother,
. . . I fastened determination, hopes and bombs to my body.
I asked [to reach] Allah and the fighting homeland.
The [explosive] belt makes me fly, strengthens me and urges me on.
I calm it [the explosive belt], I should be patient, we have not yet reached...
I made it burst forth like lava burning old myths and legends,
I launched my body, all my pains and oppression, towards the packs of beasts
who drink our blood
who demolish our homes
who burn our crops
Oh mother, I unchained my shackles and fetters.
And you found me rising and rising like a flame that was lit with precious olive oil. And you
saw me sending a lover's kiss above the mosques and the churches, the houses and the roads.
Flocks of pigeons flew above the porches. And Al-Aqsa [Mosque] smiled and gave me a sign
that we will not sleep.

Dawn is close, oh mother, and it shall rise from the guns, from the shining spears...
It will be lit from the bloody wounds . . . The wedding is the wedding of the land.
Sound a cry of joy, oh mother, I am the groom . . .”

[“A martyr’s (shahid) letter to his mother”, Al-Hayat Al-Jadida (Feb. 27, 2003)]

PLAINTIFF'S EXHIBIT

660

IN THE UNITED STATES DISTRICT COURT
FOR THE SOUTHERN DISTRICT OF NEW YORK

MARK I. SOKOLOW, *et al.*,

Plaintiffs,

vs.

THE PALESTINE LIBERATION
ORGANIZATION, *et al.*,

Defendants.

No. 04 Civ. 00397 (GBD) (RLE)

DECLARATION OF ROEE COHEN

Roe Cohen hereby certifies, under penalty of perjury of the laws of the United States, pursuant to 28 U.S.C. § 1746(1) as follows:

1. The attached translation from Arabic to English is an accurate representation of the document or portion thereof received by Palestine Media Watch, to the best of my knowledge and belief. The document is designated as "A martyr's (shahid) letter to his mother", Al-Hayat Al-Jadida (Feb. 27, 2003).
2. I am a professional translator with a BA in Arabic Language and Literature and Islamic and Middle Eastern Studies from the Hebrew University of Jerusalem, (2010). I am fluent in Arabic and English, and I am qualified to translate accurately from Arabic to English.
3. To the best of my knowledge and belief, the accompanying text is a true and accurate translation of the Arabic-language document or portion thereof designated as "A martyr's (shahid) letter to his mother", Al-Hayat Al-Jadida (Feb. 27, 2003).

Date: February 28, 2014

ROEE COHEN
ROEE COHEN

Hayat-T. Feb. 27, 2003

Play It ٢٧/٢/٠٣

الحياة الجديدة

الحياة الثقافية

رسالة شهيد إلى أمه

اطلقت - يا أماه - قيدي والسلسل

ووجدتني أعلى، وأعلو مثل قنديل أضيء بزيت زيتون حبيب
ورأيتها أرسلت قبلة عاشق فوق المساجد والكتائش

والمنازل والدروب

طارت على الشرفات اسراب الحمام
وترسم الأقصى، ولوح لي باتا لن ننام

(٤)

الفجر يا أماه أوشك أن يطل من البناية والحراب اللامعات
من الوريدسيشب من نزف الجراح مزنرا بالحب والعشق المخضب
والتشيدستقوم آلام الغضب
وتعود دفقات الحنينتحنو عليه، تضمه، ويضمها
جاءت لليلته الكبيرة كالندى، فتزينت، وتعطرت، نصبت

الزيارات

وانطلقت تزف له الشهيد

والعرس عرس الأرض يا أماه هيا زغردي. وأنا العريس
لا تقضي يا حبة القلب الحنون، خبئي حزن الآباء مع

الدموع

فإذا أتي الليل الطويل وغاب اشعاع القمر

وتكررت اختي الصغيرة في يديك، تنام، والدمع انهر
فتذكريني، واحضنها. قبلها، واطلبي منها السماح

كانت تريد هدية. ووعدتها، لكنني ..

لا بأس - يوما - سوف تفهم كل ما يجري وتلتئم الجراح
فهي التي قد سمعت في يوم مولدها: كفاحكم كنت أرجو أن أقبل وجنتيك ولا أغادر قبل ان أحظى
بسمتك الجميلة والدعاء

لكن خشيت على فؤادي أن يطل من الجفون

ويبيوح بالسر الدفين

رحمك يا أماه، عنذر، سامحيني، بالرضا

وتقلي مني السلام

القاهرة: ٢٥/١/٢٠٠٣

شعر: عبد البديع عراق

(١)

في الحب

أريقي الحب، يا نبع الحنان

آه ما أحلا نداء الأم، يا أمي، ونفسى، نبع قلبي والجنان

لماذا فعلت حبيتى؟

بدقد وصل الخبر

ترك اشعلت البكاء بدارنا

تجمعت جاراتنا والأهل من كل الأماكن والجهات

لطmet خذك رغم كل الفخر، والقلب انفطر؟

مل يا ترى جم جم النواح مع الأمومة والدما وغضبت مني؟!

م رحمة الله العظيم تقدمت، ورضيت عنى؟

نابنك المتذوق للآخر، أنا.

نام من تربى في الهداية والصلاح على يديك

درضعت حب الأرض من جدي مع القسام قد وفى، وكفى

لائرا

يشدو لوحة القدس، يلثمها، ويرفعه لعين الشمس من ليل

صدوى

وأنا ابن أفواج من الشهداء قد غرسوا ربوع الأرض من نبت

هذا

وتتابعت خطواتهم سبعين عاماً أو يزيد،

ما كللت العزمات يوماً في روابينا ولا قطع النشيد

هل تذكرين صباح ذاك اليوم

رجحة والدى قد مزقت، جاؤوا بها ملفوفة بعيادة؟!

وغدا مع الاشرار يسفى البرتقال؟

ما زلت اذكر كيف القوها امام البيت كالرمح المحطم

وتثمرروا وتوعدوا مثل الطواويس الخشب

اني رأيت قلوبهم بعيونهم: شر وظلم واحتقار

وخيس من قتلوه في حقل العنبر

او يوم احرق الغلال على البيادر، نسف بثر الماء، عبد الله خالي

وابنة الجيران، والشيخ المؤذن، مرقص راعي الكنيسة،

والرضيعة، والتلاميذ الصغار.

(٢)

لا تحزني - أماه - اني سوف تسعني الدموع

أنت التي علمتني أن الحياة مع العوالى والجموع

والموت افضل للرجال من المذلة والخنوع

ولقد رأيت القدس تصرخ في القريب وفي البعيد

تتردد الآهات في قسماتها، تغاللها الحسرات، في ليل

تأمرت

الوحوش على محياتها السعيد

وتنمرت ايدي المذلة والضياع تجز تاريفي المجد

فحلفت يا أماه ان اصلي الطغاة جراء جرمهم بثار لا تكف ولا

تلين

وحشدت كل القهر، كل البطش، والحزن المعشش في شفاف

القلب

جمعوا الضحايا، والثكالي، والعرايا، كل آلام السنين

اقسمت أن يهنا الأحية في جنين، وبيت لحم والخليل وفي رفح

وعلى جبال النار او في غزة، في القدس في كل الواقع والمنافي

والسجون

السابقون الى الجهاد ليطلعوا الفجر، المحنى بالفرح

والاليوم يا أمي الحبيبة جاء موعد الانقام

ساير بالاعدائي واحتسي كأس الحمام

(٣)

حرمت جسمي بالعزيمة، والأمانى، والقابل

وطلب وجه الله والوطن المقاتل

كان *الحزام* يطير بي، فيشدني، ويحيثني

وأنا أهدهده، إن أصبر، لم تصل..

حتى إذا دقت توقيس العناق

اطلقته، اطلقته حمما حرقت به الاساطير القديمة والغرابة

اطلقت جسمى، كل آلامي، وقهري صوب اسراب الوحش

من يشربون دماءنا

من يهدمون بيوتنا

من يحرقون زروعنا

من يحشدون الحقد طوفانا بقصد الطائرات

من يقتلون الحب في الانسان كي تعلو الجماجم

اطلقته